

ندوة

"التراث الوطني ومكافحة الفكر المتطرف: نحو وعي شبابي مسؤول"

أولاً: الهدف العام:

بيان الدور الحيوي الذي يلعبه التراث الوطني في ترسيخ الهوية الثقافية الجامعة، ومواجهة مظاهر التطرف الفكري والسلوكي بين فئة الشباب.

ثانياً: أهداف الندوة

بنهاية الندوة، يُتوقع أن يكون الطالب قادراً على:

1. فهم العلاقة بين الهوية الثقافية الوطنية ومقاومة الفكر المتطرف.
2. إدراك كيف يُستخدم التراث كأداة للتماسك الاجتماعي وبناء الانتماء.
3. تحليل كيفية استغلال الجماعات المتطرفة للفراغ الثقافي والجهل بالهوية.
4. مناقشة سبل مشاركة الشباب في حماية التراث وتعزيز التعددية والاعتدال.
5. اقتراح مبادرات طلابية تُسهم في نشر الوعي الثقافي الوطني بين الأقران.

ثالثاً: المحاور الرئيسية للندوة

المحور الأول: ما هو التراث الوطني؟

- تعريف التراث الوطني (المادي وغير المادي)
- التراث كمصدر للفخر والانتماء
- أمثلة مصرية حية: التنوع الحضاري والديني والثقافي على مر العصور

المحور الثاني: الفكر المتطرف – الأسباب والجذور

- تعريف التطرف وأشكاله (الديني، الثقافي، السياسي)
- أهم أسباب ظهور الفكر المتطرف بين الشباب (الفراغ الثقافي، التهميش، الجهل بالتاريخ الوطني)
- كيف يُوظف الجهل بالتراث لصناعة عقلية منغلقة؟

المحور الثالث: العلاقة بين تهميش التراث وصعود التطرف

- استهداف الجماعات المتطرفة للرموز الثقافية والمعالم التراثية
- نماذج عالمية ومحلية لتدمير التراث بدوافع متطرفة (مثل داعش والموصل – تهديدات التراث المصري)

المحور الرابع: التراث كأداة للحوار والاعتدال

- كيف يُسهم التعرف على التراث في بناء عقل منفتح ومتصالح؟
 - دور المتاحف، المواقع الأثرية، والتاريخ في ترسيخ قيم التسامح
- ##### المحور الخامس: دور الشباب في حماية الهوية ومحاربة الفكر المتطرف

- كيف يكون الطالب "سفير تراث" في بيئته؟
- اقتراح أنشطة ثقافية / إعلامية طلابية لمكافحة التطرف ونشر الوعي الوطني

رابعاً: أساليب عرض وتفاعل مقترحة

الزمن	الوصف	النشاط
-------	-------	--------

الزمن	الوصف	النشاط
30 دقيقة	تقديم محاور الندوة مدعومة بالصور ومقاطع الفيديو	عرض تقديمي
30 دقيقة	نقاش بين المحاضر والطلاب حول مظاهر التطرف في محيطهم	حوار مفتوح
20 دقيقة	تحليل واقعة تدمير تراثي أو تطرف فكري ومناقشتها	دراسة حالة
30 دقيقة	مجموعات طلابية تصمم مبادرة توعوية حول العلاقة بين التراث والاعتدال	ورشة مصغرة

خامساً: مخرجات متوقعة

- تعزيز الفهم العميق لأهمية التراث في بناء الانتماء.
- رفع الوعي بدور الثقافة والهوية في تحصين العقول من التطرف.
- تشجيع الطلاب على استخدام أدوات التراث في مواجهة خطاب الكراهية والعنف.

سادساً: التوصيات المقترحة في ختام الندوة

1. دمج موضوعات الهوية الوطنية ومكافحة التطرف ضمن المقررات التخصصية والعامة.
2. تنظيم زيارات دورية للمواقع التراثية كمكون من مكونات التربية الوطنية.
3. دعم المبادرات الطلابية التي تدمج الفن والثقافة والتراث في مواجهة التطرف.
4. إشراك الطلاب في إنتاج محتوى رقمي (فيديو، بودكاست، منشورات) يعزز الاعتزاز بالهوية الوطنية.

المحاضر

أ.د / وائل طوبار

أستاذ الآثار والتاريخ الإسلامي بكلية دار العلوم
ومنسق عام الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم